

Distr.: General
4 February 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٥	أولا - التطورات الدستورية والسياسية
٥	ألف - الحكم الذاتي المحلي
٦	باء - عملية الاستفتاء
٧	ثانيا - الأحوال الاقتصادية
٧	ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية
٨	باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات الحالية إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وكانت الدولة القائمة بالإدارة أحالت هذه المعلومات في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع الشبكي:

www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml



الرجاء إعادة استعمال الورق

190214 190214 14-22472 (A)



٩	جيم - النقل والاتصالات
١٠	دال - إمدادات الطاقة الكهربائية
١٠	ثالثا - الأحوال الاجتماعية
١٠	ألف - لمحة عامة
١١	باء - التعليم
١٢	جيم - الرعاية الصحية
١٣	رابعا - العلاقات الخارجية
١٤	خامسا - مركز الإقليم في المستقبل
١٤	ألف - موقف حكومة الإقليم
١٥	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
	جيم - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
١٧	المستعمرة في المسألة
١٧	دال - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في المسألة
١٧	هاء - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: توكيلاو هي بموجب الميثاق إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره نيوزيلندا.

مثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم جونانان كينغز.

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: فاكافو، ونوكونونو، وأتافو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري لا يزيد عرضه على ٢٠٠ متر ولا يتجاوز ارتفاعه عن مستوى سطح البحر خمسة أمتار. وساموا الواقعة على بعد ٤٨٠ كيلومترا جنوبا هي أقرب إقليم مجاور والنقطة الرئيسية التي تصل توكيلاو بالعالم الخارجي.

المساحة: ١٢,٢ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٣١٨ ٩٩٠ كيلومترا مربعا^(١).

السكان: ١ ٤١١ نسمة (إحصاء تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١) موزعين على النحو التالي: أتافو - ٤٨٢، وفاكافو - ٤٩٠، ونوكونونو - ٣٩٧ وساموا - ٤٢ (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم). ويعيش أكثر من ٦ ٨٠٠ من سكان توكيلاو في نيوزيلندا. ويجوز لسكان توكيلاو الإقامة أيضا في أستراليا باعتبارهم مواطنين نيوزيلنديين.

التشكيل العرقي: سكان توكيلاو هم بولينيزيون تربطهم بساموا وشائج لغوية وأسرية وثقافية.

اللغات: التوكيلاوية، إضافة إلى الإنكليزية والساموية الشائعتين أيضا.

العاصمة: ليس للإقليم عاصمة، ويوجد في كل جزيرة مرجانية مركز إداري خاص بها.

رئاسة حكومة الإقليم: يتولاها أولو - أو - توكيلاو، وينتقل هذا المنصب سنويا بين قادة الجزر المرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد أحزاب سياسية.

الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجريت الانتخابات الماضية في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ومن المتوقع أن تجرى الانتخابات المقبلة في كانون الثاني / يناير ٢٠١٧. والتمثيل في مجلس الفونو العام حاليا هو على النحو التالي: أتافو (٧ مندوبين)، نوكونونو (٦ مندوبين)، فاكافو (٧ مندوبين).

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو هيئة ذات مجلس واحد تضم ٢٠ عضواً.

الاقتصاد: المصدر الرئيسي للدخل هو المساعدة المقدمة من نيوزيلندا. وتجنّب مداخل إضافية من رسوم الترخيص بصيد الأسماك ومبيعات لب جوز الهند والطوابع البريدية والقطع النقدية التذكارية والمشغولات الحرفية.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ١٠٠٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة (تقديرات عام ٢٠٠١-٢٠٠٨).

لحة تاريخية: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في البداية بولينيزيون قدموا إليه من الجزر المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام ١٨٨٩، ونقلت إدارته في ١٩٢٥ إلى نيوزيلندا. وبموجب قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨، نقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

(أ) البيانات المتعلقة بالمنطقة الاقتصادية الخالصة مستمدة من: Exclusive economic zone data from J. D. Bell, J. E. Johnson and A. J. Hobday, *Vulnerability of Tropical Pacific Fisheries and Aquaculture to Climate Change* (Noumea, Secretariat of the Pacific Community, 2011) كتاب متاح في الموقع www.spc.int/climate-change/fisheries/assessment/e-book.

أولا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الحكم الذاتي المحلي

- ١ - على نحو ما ورد في ورقات العمل السابقة المتعلقة بمسألة توكيلاو (انظر A/AC.109/2002/6 و A/AC.109/2003/10 و A/AC.109/2004/8، و A/AC.109/2005/3 و A/AC.109/2006/10 و A/AC.109/2007/11 و A/AC.109/2008/1 و A/AC.109/2009/2 و A/AC.109/2010/3 و A/AC.109/2011/3 و A/AC.109/2012/1 و A/AC.109/2013/2)،
- تتبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته مجلس الفونو العام (الهيئة النيابية الوطنية لتوكيلاو) في عام ١٩٩٨، القاضي باعتماد تقرير شامل معنون "دار التوكيلاويين الحديثة"، يتناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو في سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي وتتخذ من جزيرة مرجانية أو قرية مكانا لسكانها، وتحترم الأعراف التقليدية لصنع القرار.
- ٢ - ووفقا للشروط المبينة في تقرير عام ١٩٩٨ المعنون "دار التوكيلاويين الحديثة"، أصبح أعضاء مجلس الفونو العام يُنتخبون على أساس التناسب في تمثيل القرى، حيث ينتخب المندوبون عن طريق الاقتراع العام في القرية، بدلا من نظام تمثيل القرى بعدد متساو من الممثلين لكل منها الذي كان ساريا في السابق والذي كانت مجالس القرى تعين فيه مندوبيها. وفي عام ٢٠٠٤، اتخذت قرارات أخرى بشأن أسلوب تعيين رئيس مجلس الفونو العام، وبشأن دور ومسؤوليات مجلس الحكومة القائمة المكون من ستة أشخاص، والذي يقوم مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقدا. ويتألف المجلس من ثلاثة من الفيبول (ممثل كل قرية) وثلاثة من البولينوكو (عمدة كل قرية). ويتناوب ممثلو القرى الثلاث على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة، على أساس سنوي. وفي شباط/فبراير ٢٠١٣، تولى ممثل نوكونونو منصب أولو - أو - توكيلاو. ويتوقع أن يستلم ممثل نوكونونو عنه المنصب في شباط/فبراير ٢٠١٣.
- ٣ - وفي انتخابات مجلس الفونو الأخيرة التي أجريت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، انتخبت توكيلاو مجلسا نيابيا جديدا يمثل الجزر المرجانية الصغيرة الثلاث (فاكاوفو، ونوكونونو، وأنافو)، فقد اثنان من ممثلي الجزر الثلاثة في الفيبول (ممثلو القرى/أعضاء البرلمان) مقعدهما وفقد أحد البولينوكو (عمد القرى) مقعده، ومن مجموع مقاعد المجلس العشرين، فاز بتسعة مرشحات جدد. ويشغل ثلاثة من هذه المقاعد نساء كل امرأة منهن تمثل نساء جزيرة من الجزر الثلاث. ومحمل القول إنه قد أصبح لتوكيلاو مجلس يضم ممثلين أصغر سنا وأقل تمسكا بالتقاليد.

٤ - ومنذ عام ٢٠٠٤، صارت مجالس القرى الثلاثة تتولى كامل المسؤولية عن جميع الخدمات العامة في القرى. وقد انشق هذا القرار عن النهج المتمثل في إقامة "بيت التوكيلاويين الحديثة"، التي يتحول بمقتضاها مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة من جزر توكيلاو المرجانية الثلاث إلى أساس أي هيكل حكم في المستقبل. وبموجب هذا الترتيب، تفوض مجالس القرى الثلاثة السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3). ويتولى منصب حاكم توكيلاو موظف يعينه وزير خارجية نيوزيلندا يكون هو المسؤول الأول عن علاقات نيوزيلندا مع توكيلاو مع الإقامة في لينغتون.

٥ - ويشغل هذا المنصب حاليا جوناثان كينغز، وهو يؤدي مهامه من مبنى وزارة الخارجية والتجارة في وحدة العلاقات الخاصة، المسؤولة عن علاقة نيوزيلندا بتوكيلاو (وكذلك مع نيوي). وتضم الوحدة موظفين من وزارة الخارجية والتجارة، وموظفا من جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو يعمل في مكتب حاكم الإقليم.

باء - عملية الاستفتاء

٦ - في عام ٢٠٠٣، اتخذ مجلس الفونو العام قرارا رسميا أيده جميع مجالس القرى الثلاثة يقضي بالموافقة على "خيار الحكم الذاتي في ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون هو الخيار الذي سيحري بحثه على نحو فعلي مع حكومة نيوزيلندا". وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور، باعتباره أساسا للعملية المقترحة لتقرير المصير، وكذلك على نص مشروع معاهدة ارتباط حر بين توكيلاو ونيوزيلندا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أعطى مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد موافقته الرسمية. ويشكل ما يسمى "حزمة الاستفتاء" التي تتمثل في مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، أساسا للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، فإن تغيير مركز توكيلاو يتطلب تحقيق أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها.

٧ - ونظم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في آيبا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ (انظر A/AC.109/2006/20). ولم يحقق الاستفتاء أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاويين الصحيحة المؤيدة لخيار حكم ذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا ٦٠ في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة التي اضطلعت رسميا بمراقبة الاستفتاء أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبرت عن إرادة سكان توكيلاو. وقام أيضا بمراقبة عملية الاستفتاء ممثل عن اللجنة الخاصة، يرافقه موظف للشؤون السياسية تابع لإدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

٨ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦، صوت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثان بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام ٢٠٠٧. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

٩ - ونظم الاستفتاء الثاني في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وكانت نسبة المؤيدين، التي بلغت ٦٤,٤ في المائة، مرة أخرى أدنى من عتبة أغلبية الثلثين، فبقي مركز الإقليم على حاله (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، قامت الأمم المتحدة رسمياً بمراقبة عملية التصويت إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وإدارة الشؤون السياسية كمراقبين.

١٠ - وعقب ظهور نتائج الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام إلى حكومة نيوزيلندا أن تبقى حزمة تقرير المصير برمتها على طاولة البحث (أي مشروع المعاهدة ومشروع الدستور اللذين تم الاتفاق عليهما وشكلا أساسا للاقتراعين السابقين). ولاحظ مجلس الحكومة القائمة أن بإمكان توكيلاو أن تغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن تتخذ، بغية المحافظة على وحدة الإقليم، التدابير اللازمة لكفالة أن تكون عتبة الأغلبية مدعومة بتوافق أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ مجلس الحكومة القائمة أيضا التزام توكيلاو القوي بتقرير المصير، ورغبتها في أن يكون لها دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الحكم الذاتي ضمن ارتباط حر.

١١ - وأقرت نيوزيلندا وقبلت نتائج الاستفتاءين اللذين يحقق مستوى التأييد الذي حدده مجلس الفونو العام في توكيلاو لإحداث تغيير في مركز الإقليم. وفي إطار متابعة نتيجة استفتاء عام ٢٠٠٧، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/فبراير ٢٠٠٨ لمناقشة الخطوات التالية في العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. وتم الاتفاق على أن توقف توكيلاو مؤقتا جهودها الرامية إلى تقرير المصير، وأن تركز في أثناء ذلك، على تلبية احتياجاتها الأساسية. ولا يزال الحال مثلما كان.

ثانيا - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية

١٢ - تواجه توكيلاو صعوبات حمة تعرقل نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية تعزى إلى صغر حجمها، وموقعها المنعزل، وتناثر جزرها المرجانية على مدى مساحة شاسعة، وشحة مواردها الطبيعية، ومخاطر تعرضها لكوارث طبيعية كالأعاصير. وقد أمكن حتى الآن المحافظة

على الاستقرار الاقتصادي لتوكيلاو بفضل المساعدة الكبيرة التي تقدمها إليها الدولة القائمة بالإدارة. وبالاعتماد على هذه المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، يعتمزم مجلس حكومة توكيلاو القائمة مواصلة التركيز على تنفيذ عدة مشاريع ذات أولوية تتصل بإرساء هياكل أساسية وتقديم خدمات أساسية وتأمين النقل البحري، وكذلك تطوير القرى وتعزيز مجلس الفونو العام ومجلس حكومة توكيلاو القائمة وجهاز الخدمة المدنية في توكيلاو.

١٣ - وتتميز توكيلاو بمصادر دخلها التي هي مزيج فريد بين ما هو تقليدي وما هو حديث. وبفضل تمويل حكومي، يتلقى عدد كبير من القرويين أجورا ثابتة مقابل القيام بمهام متنوعة في القرى تتراوح بين إنجاز أعمال بناء وتحميل المراكب والمساعدة في إنجاز عمل مجلس الفونو العام والكيانات العامة الأخرى. وفي إطار سياسة توكيلاو الجديدة في مجال مصائد الأسماك الرامية إلى تحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية الآتية من الاستغلال المستدام لمنطقتها الاقتصادية الخالصة، انضمت توكيلاو إلى البلدان المشاركة في خطة توزيع أيام خروج السفن للصيد، وهي آلية تتيح لأصحاب السفن شراء أيام صيد في المناطق المشمولة باتفاق ناورو وتداولها. ويستعان بهذه الخطة للحد من حجم المصيد من أنواع محددة من سمك التونة المستهدف وزيادة معدل الإيرادات المتأتية من أنشطة الصيد، وذلك بفرض رسوم على البلدان التي تمارس الصيد في المياه البعيدة لقاء السماح لها بالدخول إلى المنطقة. وبناء على طلب توكيلاو، أتم حاكم توكيلاو كل الإجراءات الرسمية اللازمة لإدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة في السنوات الثلاث المقبلة ريثما تصبح توكيلاو قادرة على استلام هذه المسؤولية عنه.

١٤ - وتساهم القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية على نحو حاسم في تحقيق الرفاه العام والمساواة في الإقليم، كما يتبين من نظام "إناتي" التقليدي لتقاسم الثروة والاهتمام الذي يحظى به مفهوم الدفاع عن قيم الأسرة و/أو الأسرة الممتدة. ويقتضي هذا النظام إيداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي حيث يقوم الموزعون بتقسيمها إلى حصص تذهب كل حصة منها إلى مجموعة من الأشخاص. ويمكن هذا المبدأ من إيجاد نظام توزيع موثوق يلبى احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم المسنون والأرامل والوالد الوحيد أو الوالدة الوحيدة والأطفال.

باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

١٥ - في عام ٢٠١١، وقعت نيوزيلندا وتوكيلاو التزاما مشتركا من أجل التنمية يحدد الأولويات المشتركة للسنوات الخمس التالية. ويظل التركيز منصبا في تقديم المساعدة الإنمائية على إيجاد حل دائم لمسألة النقل وتعزيز موارد مصائد الأسماك وتحسين معايير الصحة

والتعليم. وأكد كل من توكيلاو ونيوزيلندا من جديد التزامهما بتحديد الأنشطة والمشاريع التي يمكن إنشاؤها والإبقاء عليها على نحو يكفل مقومات استمرارها.

١٦ - وتقدم المساعدة من خلال دعم الميزانية ومن خلال إنجاز مشاريع محددة. وقد وصل الدعم الذي قدمته نيوزيلندا إلى توكيلاو لتمويل ميزانيتها للسنة المالية للفترة ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى ١١,٧ مليون دولار نيوزيلندي. أما المشاريع الرئيسية، فتشمل قطاعات النقل (استئجار السفينة *PB Matua* وتصميم حل طويل الأجل للنقل البحري) والطاقة المتجددة، والتجهيزات والهياكل الأساسية اللازمة لأغراض للنقل من السفن إلى الشاطئ. وباحتساب الدعم المقدم للميزانية وتمويل مشاريع محددة، يقدر مجموع التمويل للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ بنحو ٣٠ مليون دولار نيوزيلندي.

١٧ - ويهدف الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، إلى توفير مصدر دخل في المستقبل لتوكيلاو يكون مضموناً ومستقلاً وينتقل من جيل لآخر. وبفضل التبرعات المقدمة لتوكيلاو من أستراليا ونيوزيلندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، يبلغ مستوى الصندوق حالياً حوالي ٧٥,٢ مليون دولار نيوزيلندي (الأرقام قدرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

جيم - النقل والاتصالات

١٨ - لا توجد في توكيلاو مهابط للطائرات، ويتمثل خيار النقل الرئيسي المتاح لها في خدمات نقل المسافرين والبضائع المنتظمة بين آييا وتوكيلاو التي تقدم أساساً بواسطة *PB Matua*، وهي سفينة استأجرها حاكم توكيلاو في عام ٢٠١٢. وفي بعض الأحيان، يجرى أيضاً تمويل استئجار سفن إضافية أكبر حجماً لتلبية احتياجات توكيلاو في مجال النقل. ولما كانت نيوزيلندا تدرك أن تحقيق جودة خدمات النقل التي تربط بين جزر توكيلاو المرجانية ووصلات النقل التي تربط بينها وبين ساموا يقع في صميم اكتساب هذه الجزر لمقومات الاستمرار، فإنها تعكف، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، على بناء عبارة جديدة تتسع لأكثر من ٦٠ مسافراً يصطحبون معهم ما يلزمهم من أمتعة، يستند في بنائها إلى مواصفات تستجيب للاحتياجات النوعية لسكان توكيلاو. والعبارة هي على درجة عالية من الكفاءة وتستوفي أعلى معايير سلامة المسافرين الدوليين. ويتوقع أن تلبي احتياجات توكيلاو للسنوات الـ ٢٥ المقبلة. وتساعد نيوزيلندا أيضاً توكيلاو على كفالة النقل الآمن والمتسم بالكفاءة للمسافرين والأمتعة من السفينة إلى اليابسة. ويشمل ذلك توفير صنادل جديدة، ومعدات السلامة، والتدريب وإدخال تحسينات على الهياكل الأساسية للأرصفة.

١٩ - وتتسم شبكتنا الاتصالات في توكيلاو (الهاتف والإنترنت) بالبطء والأداء الضعيف. ولا توجد شبكة للهاتف النقال. وتتعاون الآن نيوزيلندا مع البنك الدولي لإجراء تقييم لهماكل الاتصالات السلكية واللاسلكية في توكيلاو سبل إدارتها وتنظيمها، وذلك بغية مساعدة توكيلاو على إيجاد أفضل حل لتحسينها. ومن المتوقع أن يعود هذا الأمر بفوائد واسعة النطاق تشمل مجالات التعليم والصحة والإدارة والتنمية الاقتصادية.

دال - إمدادات الطاقة الكهربائية

٢٠ - في عام ٢٠١٢، أصبحت توكيلاو أول دولة في العالم تعتمد على الطاقة المتجددة، وذلك بعد أن انتهت من إنجاز مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة، بتمويل من حكومة نيوزيلندا. ويضم نظام الطاقة المتجددة مجموعة كبيرة من ألواح الطاقة الشمسية، وألواح الطاقة الشمسية المنزلية، والنظم الشمسية لتسخين المياه، والمولدات الكهربائية التي تدار بواسطة الوقود الأحفوري المستمد من زيت جوز الهند، مما يجعل توكيلاو تعتمد بشكل كلي تقريبا على الطاقة المتجددة للإمداد بالطاقة الكهربائية.

٢١ - وتنظر توكيلاو، بوصفها جزيرة في المحيط الهادئ تتأثر كثيرا بتغير المناخ، إلى دورها الريادي في مجال الطاقة المتجددة على أنه مثال جدير بأن تقندي به بلدان العالم المتقدم النمو. ومن المتوقع أن يتمكن البلد من تحقيق وفورات في وقود الديزل بقيمة مليون دولار نيوزيلندي سنويا.

ثالثا - الأحوال الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٢ - في أيار/مايو ٢٠١٢، أصدرت الهيئة النيوزيلندية للإحصاء ووحدة توكيلاو للإحصاء النتائج النهائية للتعداد السكاني الذي يجري كل خمس سنوات، والذي أجري في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وترد تفاصيل النتائج الرئيسية لتعداد السكان والمساكن في توكيلاو لعام ٢٠١١ في ورقة العمل السابقة (انظر [A/AC.109/2013/2](#)).

٢٣ - ووفقا للمكتب الوطني للإحصاء في توكيلاو، أجري في كانون الأول/ديسمبر تعداد للسكان المقيمين عادة بحكم القانون لاستيفاء الشروط المنصوص عليها في دستور توكيلاو، حيث إنه يتعين إجراء تعداد للسكان في السنة التي تسبق الانتخابات الوطنية ليتسنى تحديد عدد المندوبين الذين يجوز انتخابهم إلى مجلس الفونو العام. واتضح من التعداد العام أن عدد السكان المقيمين عادة بحكم القانون يبلغ ٣٨٣ ١ نسمة، وكان عدد السكان المقيمين في

العادة الموجودين في توكيلاو ليلة إجراء التعداد ٢٧٣ شخصا (من بينهم ٤٧ من موظفي جهاز الخدمة المدنية وأفراد أسرهم المقيمين في آيبا، و ٢٢٦ شخص يعيشون في العادة في توكيلاو ولكنهم كانوا في الخارج ليلة إجراء التعداد). ويمكن الاطلاع في ورقة العمل السابقة على المفاهيم التي استخدمت في تعداد السكان (انظر A/AC.109/2013/2).

باء - التعليم

٢٤ - في إطار نظام التعليم الإلزامي في توكيلاو، يتاح التعليم الابتدائي والثانوي للجميع حتى سن السادسة عشرة. وتوجد ثلاث مدارس في توكيلاو، واحدة في كل جزيرة مرجانية. ولما كانت توكيلاو أحد الأطراف المالكة للجامعة جنوب المحيط الهادئ، يجوز لتوكيلاو الاستفادة من خلال ساتل أقيم في المجمع الجامعي في أتافو من دورة تعلم عن بعد أساسية تديرها شبكة الجامعة للتعليم عن طريق الاتصالات السلكية واللاسلكية. وبالرغم من المبالغ الكبيرة التي ترصد للتعليم في توكيلاو منذ سنوات عديدة، لا يزال مستواه متدنيا نسبيا. وهو ما تأكد في تقرير انتهى من إعداده في الآونة الأخيرة مكتب مراجعة التعليم التابع لحكومة نيوزيلندا. وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي تدفع أسرا عديدة إلى مغادرة توكيلاو إلى نيوزيلندا وساموا وبلدان أخرى بحثا عن فرص أفضل لتعليم أبنائهم. ويتواصل العمل ببرنامج كبير لتحديد الهياكل الأساسية في توكيلاو يشمل توفير مدارس جديدة في أتافو وفاكاوفو. وقد بذلت كذلك جهود لتطوير المناهج الدراسية وتدريب مديري المدارس وكبار موظفي سلك التعليم وتمديد سنوات الدراسة في التعليم الثانوي حيث أصبحت تشمل في عام ٢٠٠٩ الصف الثالث عشر. غير أنه في أعقاب صدور تقرير مكتب مراجعة نظام التعليم، أصبحت نيوزيلندا تنظر في سبل زيادة دعم تحسين مستوياته.

٢٥ - ووفقا للمراجعة التي أجرتها في عام ٢٠١٣ أمانة مجلس المحيط الهادئ لتقييم نظام التعليم لحساب أمانة جماعة المحيط الهادئ "تصطدم توكيلاو بصعوبات تعزى إلى صغر حجمها وموقعها النائي" تمنع كفاءة تقديم خدمات التعليم فيها، و "يفتقر فيها المدرسون كثيرا إلى التدريب ويشكون من كثرة تنقلهم، الأمر الذي يحول دون استدامة النهوض فيها بمهنة التدريس". وسلط التقرير أيضا الضوء على مسائل رئيسية كضعف القدرة في مجال الاتصالات التي تحد من خيارات الاتصالات المباشرة وعن طريق التداول بالهاتف لأغراض الدراسة والنهوض بمهنة التدريس، والعدد القليل من الدروس التمهيديّة للالتحاق بجامعة المحيط الهادئ التي يمكن للطلبة الاختيار بينها".

جيم - الرعاية الصحية

٢٦ - يظل تقديم خدمات صحية كافية إلى سكان ثلاث جزر متناثرة يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لتوكيلاو. فلكل جزيرة من جزرها المرجانية مركز أساسي للرعاية الصحية يضم موظفين ومجهز بمعدات تمكنه من تقديم الرعاية الطبية الأساسية والخدمات ذات الصلة. ويتم إيلاء هذا المجال الأساسي قدراً كبيراً من الاهتمام والتمويل لتلبية احتياجات توكيلاو. وفي إطار برنامج شامل لتجديد الهياكل الأساسية، أنجز في الآونة الأخيرة مركز طبي جديد في نوكونونو، ومن المتوقع أن يساهم مساهمة قوية في تحسين النتائج المحققة في القطاع الصحي.

٢٧ - وتتمثل مصادر التمويل الرئيسية غير المحلية لقطاع الرعاية الصحية في حكومة نيوزيلندا، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالإضافة إلى حكومة أستراليا وأمانة جماعة المحيط الهادئ. وتتمثل الأولويات المحددة للخطة الصحية الوطنية في ما يلي: (أ) توفير الرعاية الصحية في الجزر والمجتمعات المحلية؛ (ب) أساليب الحياة الصحية؛ (ج) إقامة شراكات في مجال الصحة؛ (د) تطوير خدمات للرعاية الصحية الأولية يسهل الوصول إليها؛ (هـ) المشاركة البناءة للمجتمعات المحلية؛ (و) تطوير شبكة الخدمات الصحية وتحسينها.

٢٨ - ويتضح من البيانات المستقاة من منظمة الصحة العالمية أن الوضع الصحي جيد إلى حد معقول عموماً، إلا أنه لوحظ حدوث تغييرات على مدى السنوات العشرين الأخيرة. فالأمراض غير المعدية الناشئة بالتحديد عن زيادة الوزن والبدانة، تشكل خطراً كبيراً، وتمثل أمراض القلب والأوعية الدموية الدماغية الوعائية الأسباب الرئيسية للوفيات. وظاهرة السمنة شائعة، وهي تعزى إلى النظام الغذائي والحمول البدني. ويلاحظ أن ثمة تحول من النظام الغذائي المحلي إلى استهلاك الأغذية المستوردة. واستهلاك التبغ والكحول مرتفع نسبياً في أوساط البالغين، وهو أكثر شيوعاً بين الذكور. وقد قدرت نسبة انتشار التدخين بين البالغين في عام ٢٠١١ بما يصل إلى ٤٣ في المائة. وهناك مبادرة جارية لتحسين الجهود المبذولة في توكيلاو في مجال النظام الغذائي. ويعكف المسؤولون عن الصحة في توكيلاو في الوقت الحاضر على مراجعة الوضع الصحي من المؤمل أن يؤدي إلى مزيد من التحسينات.

٢٩ - ولا توجد في توكيلاو وفيات للرضع ووفيات نفاسية، ويعود الفضل في ذلك إلى تقديم خدمات الإحالة منذ المراحل المبكرة. وتبلغ نسبة تغطية الرعاية في فترة ما قبل الولادة وتحصين الأطفال ١٠٠ في المائة. وتوجد برامج للكشف المبكر عن الأمراض الخطيرة (سرطان عنق الرحم والثدي) معالجتها. وتبلغ نسبة السكان الذين يستفيدون من المرافق

الصحية المحسنة ٩٣ في المائة. وتبلغ نسبة المستفيدين من مصادر مياه شرب محسنة ٩٧ في المائة من السكان.

٣٠ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أصدرت منظمة الصحة العالمية استراتيجية تعاون منظمة الصحة العالمية المتعددة البلدان من أجل منطقة المحيط الهادئ للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ التي ترمي إلى التصدي للأخطار المشتركة الثلاثة التي تهدد صحة شعوب المحيط الهادئ. وتحدد الاستراتيجية التحديات المشتركة في منطقة المحيط الهادئ، وتحدد الخطوات الواجب اتباعها للتصدي لها والمجالات الخمسة ذات الأولوية القائمة في هذا الصدد. وتشمل هذه الاستراتيجية للمرة الأولى سرد بأنشطة التعاون التقني المزمع الاضطلاع بها مع كل بلد وإقليم في منطقة المحيط الهادئ المذكورة.

٣١ - وفي حالة توكيلاو، حددت أربع أولويات استراتيجية للتعاون بين منظمة الصحة العالمية وحكومة الإقليم، وهي: الحد من آثار الأمراض غير المعدية من خلال مجموعة متنوعة من التدخلات من قبيل مراقبة المواد الغذائية المستوردة، وإنفاذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ ومجموعة التدخلات الأساسية لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بالأمراض غير المعدية؛ وزيادة تركيز قطاع الصحة على تغير المناخ، ودعم قطاع الصحة في تنفيذ أنشطة تعزيز شبكات الخدمات الصحية لمعالجة المخاطر الصحية الناجمة عن المناخ ضمن مجموعة من عمليات التكيف مع تغير المناخ في توكيلاو، وتنمية قدرات الموارد البشرية العاملة في قطاع الصحة تحسباً للمستقبل لكفالة توافر موظفين مؤهلين في جزر توكيلاو المرجانية الثلاث، ووضع سياسات مستدامة تتيح الاحتفاظ بالعاملين في مجال الصحة وتنمية قدراتهم للمحافظة على ملاك كوظيفي البرامج الصحية.

رابعاً - العلاقات الخارجية

٣٢ - تنص الفقرتان ٩ و ١٠ من بيان مبادئ الشراكة على أن توكيلاو، بوصفها إقليمياً غير متمتع بالحكم الذاتي، لا تتمتع بالشخصية القانونية الدولية الكافية للدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة لها تلك الصفة. ونيوزيلندا مسؤولة عن الدخول في أي التزامات من هذا القبيل بالنيابة عن توكيلاو، بعد التشاور مع توكيلاو بشأن رغباتها. وتشارك توكيلاو مباشرة باسمها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية بالقدر الذي تسمح به الأنظمة الداخلية لهذه المنظمات.

٣٣ - وتسعى توكيلاو إلى تعزيز تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في أمانة جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة المحيط الهادئ لمصائد الأسماك، ومجلس جامعة

جنوب المحيط الهادئ، والبرنامج الإقليمي البيئي لجنوب المحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمتندى جزر المحيط الهادئ. ولها مركز المراقب لدى متندى جزر المحيط الهادئ، وهي عضو منتسب في لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجماعة المحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وإلى جانب العلاقة التي تربط توكيلاو بنيوزيلندا، تشكل ساموا جهة اتصال ثنائية أخرى هامة لتوكيلاو. وشاركت توكيلاو في حزيران/يونيه ١٩١٢ في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة.

خامسا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٣٤ - في البيان الذي ألقاه أولو - أو - توكيلاو في كيتو في الحلقة الدراسية الإقليمية لبلدان المحيط الهادئ، لاحظ أن توكيلاو ما زالت لا تستوفي شروط الاستفادة من العديد من صناديق الأمم المتحدة كالمرفق العالمي للبيئة. فقد تعذر عليها الانضمام إلى تحالف الدول الجزرية الصغيرة، واللجنة التحضيرية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد تم تقديم مقترحين يدعو أولهما اللجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار (لجنة الأربعة والعشرين) إلى أن تستكشف بالفعل احتياجات الأقاليم وأن تحدد ما إذا كانت قدرتها على التعاون على النطاق الدولي محدودة أم يعرقلها وضعها السياسي الراهن، ويدعو المقترح الثاني للجنة إلى أن تعيد النظر في الخيارات الثلاثة لتقرير المصير من حيث علاقتها بتطلعات الأقاليم إلى نوع الحكومة التي تريدها هذه الأقاليم بموجب عملية لتقرير المصير. ولاحظ أن للخيارات الثلاثة صعوباتها. وقال إنه سيكون من المجدي للأقاليم استيعابها هذه الصعوبات والاستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها لتذليلها، وهو ما من شأنه أن يشكل حافزا أكبر على المضي قدما لكسب المزيد من الاستقلال الذاتي.

٣٥ - وفي الكلمة التي ألقاها في دورة اللجنة الخاصة التي عقدت في عام ٢٠١٣، أكد من جديد موقف توكيلاو الساعي إلى "كسب تأييد اللجنة لها في استكشاف السبل الكفيلة للسماح للأقاليم بأن تتعاون، بدعم كامل من الدولة القائمة بالإدارة، تعاوننا كاملا مع هيئات الأمم المتحدة كاللجنة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، ومرفق البيئة العالمي وغيرهما (تحالف الدول الجزرية الصغيرة، اللجنة التحضيرية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، للدول الجزرية الصغيرة النامية)". وقال إنه يرى أن الحكم المحدد الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ الصادر في عام ١٩٧٠ يؤيد هذه التطلعات. فتوكيلاو "لا تريد اكتساب القدرة على تحسين المستويات

المعيشية لسكانها وتجاهل الدعم المقدم لها من نيوزيلندا، وإنما تريد التخفيف على نيوزيلندا من العبء الذي ربما تحمله إياه توكيلاو“ وفي ضوء الصعوبات المالية التي تواجهها نيوزيلندا، تود توكيلاو ”أن توثق تعاونها مع شركاء إثنائين آخرين كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمات الإقليمية الرئيسية“. وقدّم كذلك إلى اللجنة الخاصة إحاطة بشأن العناصر الأربعة للخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو، وهي: الحوكمة، وتطوير الهياكل الأساسية، والتنمية البشرية والتنمية المستدامة. ولاحظ أن توكيلاو بصدد فحص وبلورة ”هيكل حكم نموذجي يناسب ثقافتنا ويعالج المشهد المعاصر“. وأبلغ أيضا اللجنة الخاصة بأنه قد تمت الموافقة على الرمز الوطني بتشجيع وتصديق سكان توكيلاو، وذلك إلى جانب كل من الدستور والنشيد الوطني والعلم الوطني. وقد فرغ من المشاورات الدستورية لمناقشة هياكل الحكومة ومهامها التي ستعرض على نظر لجنة الدستور. وشملت المسائل التي جرت مناقشتها التسليم بضرورة الاحتفاظ بدور مجالس الحكماء التقليدية (كاوهوتيا) ضمن النظام النيابي المتوخى؛ واعتماد نظام انتخابي؛ وتحديد فترة منصب أولو - أو - توكيلاو وطرق تعيينه؛ وتشكيل الحكومة أو المجلس، وتوخى نهج جديد لاتباعه لانتخاب أعضاء البرلمان أو مجلس الفونو.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٣٦ - تواصل نيوزيلندا، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، تقديم كل أشكال الدعم المستمر للجهود التي تبذلها توكيلاو لتقرير إرادة سكانها فيما يتعلق بالتغيير المحتمل لوضع الإقليم. وتقدر نيوزيلندا ما تواجهه توكيلاو من صعوبات لا مفر منها من حيث شحة مواردها وقدراتها المحدودة حيث إنها مجتمع صغير يعيش في جزر مرجانية، وتعترم نيوزيلندا أن تقدم لتوكيلاو دعما طويل الأجل. وقد حرص حكام الإقليم المتعاقبون وممثلو نيوزيلندا لدى الأمم المتحدة، على إبلاغ اللجنة الخاصة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، بالمعلومات الكاملة المتعلقة بالدعم الذي تقدمه نيوزيلندا لتوكيلاو بشأن هذه المسألة. وقد رحبت اللجنتان في مناسبات عديدة بهذا الموقف المراعي لاحتياجات سكان توكيلاو وتطلعاتهم.

٣٧ - وفي الكلمة التي ألقاها جوناثان كينغز ممثل نيوزيلندا، وحاكم توكيلاو أمام اللجنة الخاصة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣، أكد أن نيوزيلندا تلتزم بالتعاون مع اللجنة لمدها في الوقت المناسب بالمعلومات المتعلقة بتوكيلاو. وذكر بأنه أجري استفتاء لتقرير المصير أعلن فيه سكان توكيلاو أن الانتقال إلى الحكم الذاتي لم يكن بعد وشددوا على ضرورة إعطاء الأولوية إلى تقديم الخدمات الأساسية ليتسنى استيفاء الشروط اللازمة لإجراء استفتاء آخر.

وتظل نيوزيلندا ملتزمة التزاما كاملا بالتعاون مع توكيلاو بتذليل المشاكل الناتجة عن صغر حجمها وموقعها المنعزل وقلة مواردها. وقد قطعت في الآونة الأخيرة خطوة مهمة في تحقيق النقل المأمون إلى توكيلاو، وهو ما يمثل خدمة حاسمة تقدم شريان حيوي للإقليم. وقال إنه يلاحظ أيضا أن نيوزيلندا لا تزال أكبر المانحين لتوكيلاو إذ تساهم بنسبة ٧٥ في المائة في ميزانيتها وسلط الأضواء على مشاريع توليد الطاقة المتجددة وعلى بناء مدرستين جديدتين ومستشفى. وأضاف قائلا إنه لا بد من التسليم أيضا بالمساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي الأعم والأمم المتحدة، وبخاصة منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣٨ - وفي الكلمة التي ألقاها أمام اللجنة الرابعة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، قال إن محط تركيز العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو لا يزال منصبا على إسداء الخدمات الأساسية للسكان في الجزر المرجانية الثلاث، بعد أن قرر قائدا البلدين أن الأصبوب لتوكيلاو الانتظار لفترة من الزمن قبل القيام بأي إجراء آخر لتقرير المصير. ونيوزيلندا هي أكبر الجهات المانحة بالنسبة لتوكيلاو إذ تقدم لها دعما اقتصاديا يصل إلى ٧٥ في المائة من ميزانيتها. وأشار كذلك إلى أن إيرادات توكيلاو الآتية من الصيد قد ارتفعت كثيرا من خلال الجهود التي يبذلها المسؤولون عن مصائد الأسماك في توكيلاو. وبناء على طلب من توكيلاو، تولى حاكم توكيلاو مسؤولية إدارة منطقتها الاقتصادية الخالصة. وقد قلل مشروع لتوليد الطاقة من الألواح الشمسية من استهلاك الديزل بأكثر من ٨٠ في المائة، مع توفير الاحتياجات من الطاقة الكهربائية. وسيحسن إنجاز مشاريع إنمائية في مجال الهياكل الأساسية تشمل بناء مدرستين ومستشفى كثيرا من الخدمات التعليمية والصحية. ويجدر كذلك توجيه آيات التقدير إلى المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي الأعم وأفراد منظومة الأمم المتحدة وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العامل من خلال مكتبه الإقليمي في ساموا، ومنظمة الصحة العالمية. وقال إن الحاكم العام لنيوزيلندا منح في إشارة رمزية إلى الوشائج التاريخية التي تشد البلدين شعار مجلس الفونو العام لتوكيلاو إلى أولو - أو - توكيلاو، والمتمثل في "تلوما" ترمز إلى توكيلاو (هي عبارة عن سلة من الخشب المنحوت توضع فيها عدة الصيد). وشدد في خاتمة كلمته على أن العلاقات بين توكيلاو ونيوزيلندا لا تزال تتسم بممانتها وقيامها على الاحترام المتبادل. ولا تزال نيوزيلندا حريصة على احترام تطلعات سكان توكيلاو وستواصل تعاونها الوثيق معهم ليشقوا طريقهم بأنفسهم نحو اكتساب المزيد من الاستقلالية.

جيم - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في المسألة

٣٩ - في الكلمة التي ألقاها ممثل بابوا غينيا الجديدة في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣ أمام اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، قال، وهو يعرض مشروع القرار المتعلق بتوكيلاو، إنه يرحب بالجهود الإيجابية المتواصلة التي تبذلها حكومة نيوزيلندا، الدولة القائمة بالإدارة، بشأن توكيلاو لتزويد الأمم المتحدة بآخر المعلومات ذات الصلة. وتشكل هذه المعلومات وغيرها من المعلومات المستقاة من الجهات المعنية الأخرى، بما فيها المعلومات المستقاة من سكان توكيلاو، أساس مشروع القرار المتعلق بتوكيلاو (A/AC.109/2013/L.15) الذي عرضته بابوا غينيا الجديدة أثناء الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة والتمس من عموم أعضاء الأمم المتحدة تأييده.

٤٠ - وفي ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣، أشار ممثل بابوا غينيا الجديدة في سياق عرضه لمشروع القرار المتعلق بتوكيلاو (A/AC.109/2013/L.15) إلى أن حضور كل من أولو - أو - توكيلاو والدولة القائمة بالإدارة في الاجتماع يقيم الدليل مرة أخرى على استعداد كلا الجانبين للعمل سوياً مع اللجنة الخاصة والأمم المتحدة عموماً لكفالة رفاه سكان توكيلاو في المستقبل. وقال إن الشيء الأكيد أن الطريقة الممتازة التي تدير بها توكيلاو ونيوزيلندا علاقتهما تمثل "بارقة أمل" تثبت ما يمكن تحقيقه عندما يتوفر التفاهم والاحترام المتبادلان بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والدولة القائمة بالإدارة. وحث أعضاء اللجنة على تأييد مشروع القرار، ووصفه بأنه مشروع متوازن وتطوعي ويراعي على نحو عادل رفاه سكان توكيلاو.

دال - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في المسألة

٤١ - أشار ممثل بابوا غينيا الجديدة في الكلمة التي ألقاها أمام اللجنة الرابعة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، بالأصالة عن بلده وباسم مجموعة رأس الحربة الميلانيزية إلى التقدم المتواصل في عملية تقرير المصير في توكيلاو. وقال ممثل بالاو من ناحيته أن النهج الذي اتبعته نيوزيلندا في مساعدة سكان توكيلاو صوب تقرير المصير مثال جيد يجدر أن تحتذي به سائر الدول القائمة بالإدارة.

هاء - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٤٢ - اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت، في جلستها العامة ٦٥، المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، القرار ٩٤/٦٨ بشأن مسألة توكيلاو.

٤٣ - وينص القرار في منطوقه على أن الجمعية العامة:

- ١ - **تنوّه** بقرار مجلس الفونو العام في عام ٢٠٠٨ أن تؤجل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تكرس نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والهياكل الأساسية في جزر توكيلاو المرجانية وتعزيزها مما يضمن تحسين نوعية حياة شعب توكيلاو؛
- ٢ - **ترحب** بالتقدم المحرز منذ عام ٢٠٠٤ في نقل السلطة إلى مجالس الناوبوليغا الثلاثة (المجالس القروية)؛
- ٣ - **تلاحظ** أن توكيلاو ونيوزيلندا لا تزالان ملتزمتين التزاما راسخا بالتنمية المستمرة لتوكيلاو. بما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل، مع التركيز بصفة خاصة على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية. بما يفني باحتياجاته الحالية؛
- ٤ - **تنوّه** باعتماد توكيلاو خططها الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ وبتعزيز الالتزام المشترك بين توكيلاو ونيوزيلندا من أجل التنمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ على وضع ترتيبات قابلة للتنفيذ في مجال النقل وتطوير الهياكل الأساسية وتنمية قدرات الموارد البشرية وتعزيز الحكم؛
- ٥ - **تنوّه أيضا** بالالتزام نيوزيلندا على نحو مستمر ومتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لسكان توكيلاو وبالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وما يبديه من تعاون؛
- ٦ - **تقر** بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي؛
- ٧ - **تشير مع الارتياح** إلى إنشاء الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو وتشغيله لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وتهيب بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لتوكيلاو من أجل التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛
- ٨ - **ترحب** بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو وبالدعم الذي توفره لتطلعاتها السياسية والاقتصادية ومشاركتها بصورة متزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية؛
- ٩ - **تهيب** بالدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي تمضي قدما على طريق التنمية؛

- ١٠ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛
- ١١ - **ترحب أيضا** بالتزام توكيلاو ونيوزيلندا بمواصلة العمل معا لتحقيق مصالح توكيلاو وشعبها؛
- ١٢ - **ترحب كذلك** بالتزام توكيلاو بالعمل، بمساعدة من الدولة القائمة بالإدارة، على الحد من استخدام الوقود الأحفوري بهدف تلبية كامل احتياجاتها من الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة بحلول نهاية عام ٢٠١٢؛
- ١٣ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.
- ٤٤ - وفي الجلسة نفسها، اتخذت الجمعية العامة أيضاً القرار ١٣٤/٦٧ المتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي تشير الفقرة ٦ منه إلى توكيلاو.